الأدباء والمفكرون العرب يلتقون بنائب خادم الحرمين الشريفين

سموه: أهم رصيد نعتز به هو عقيدتنا الإسلامية التي قامت عليها هذه الدولة

المملكة تؤمن إيمانا عميقا بأن حرية الرأي مكفولة للجميع.. لأن الإسلام كفل هذه الحرية.. والشعوب العربية مدعوة للأخذ بهذه المفاهيم

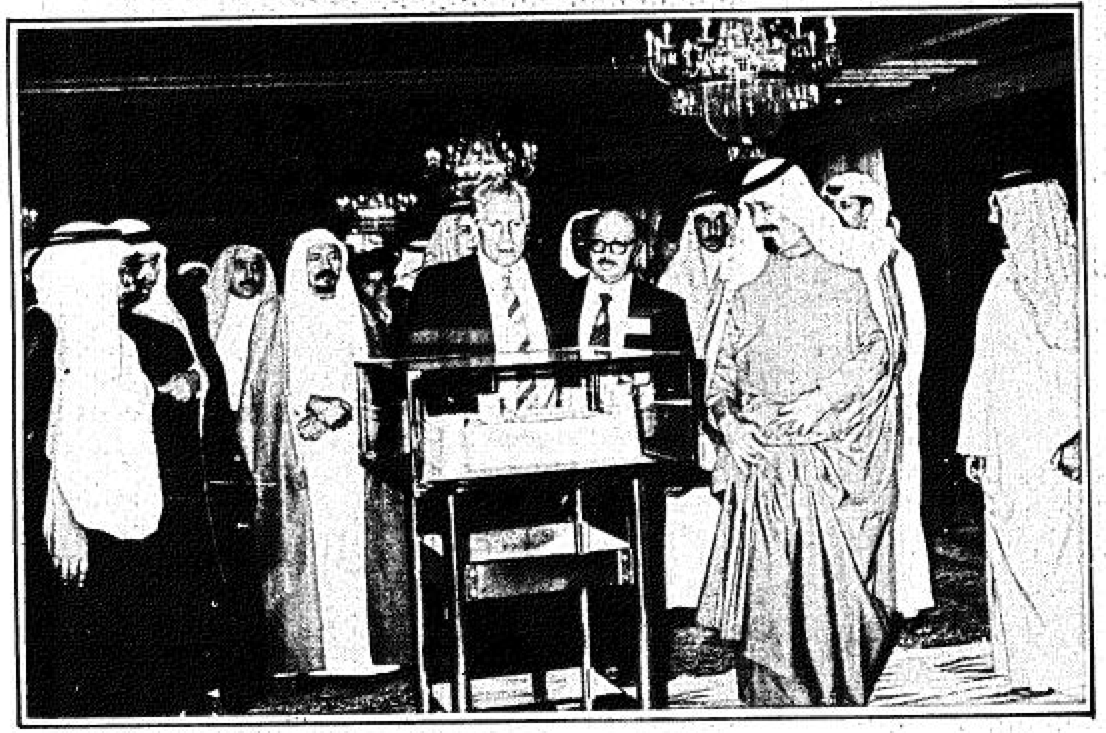

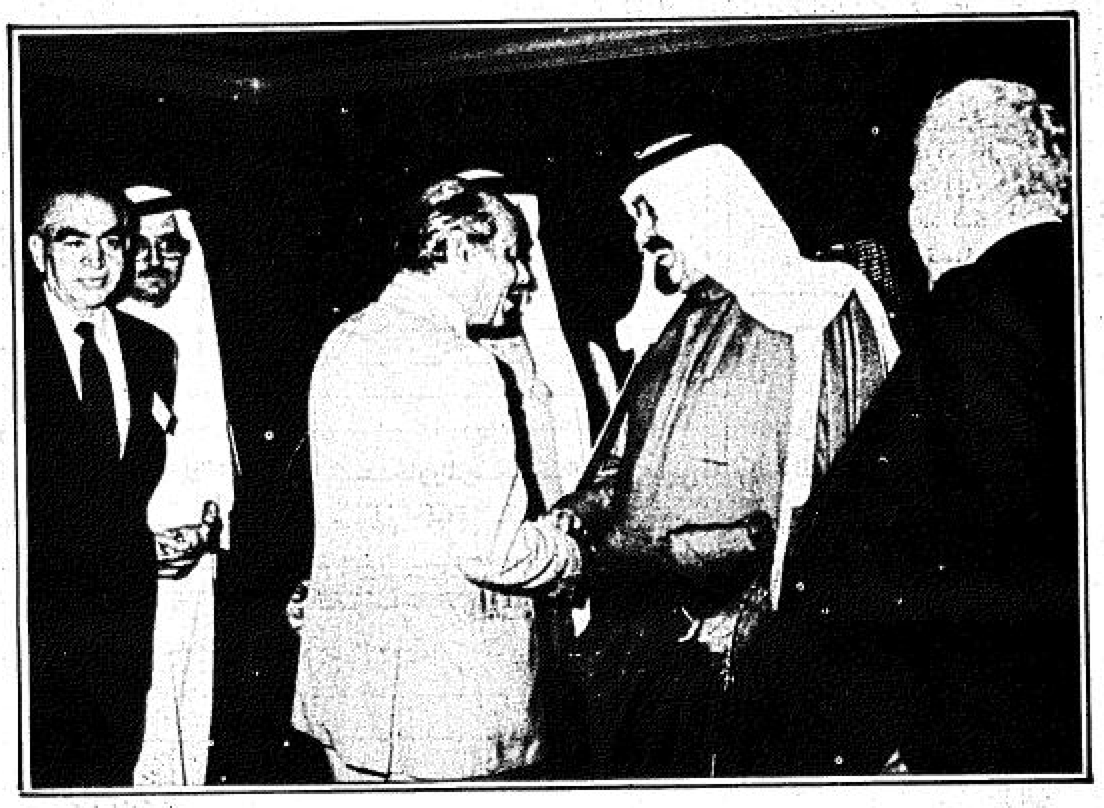

الرياض - واس .. استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بقصر سموه بعد ظهر امس وفد الادباء والمفكرين ضيوف الحرس الوطني المدعوين للمشاركة في نشاطات المهرجان الثالث للتراث والثقافة بالجنادرية.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الاستاذ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري.

وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة نائب خادم الحرمين الشريفين.

وقد تحدث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى المفكرين والكتاب فرحب بهم باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وباسم الحرس الوطني المنظم والداعي لهذا المهرجان وتمنى لهم اقامة طيبة في المملكة العربية السعودية.

ثم قال سموه ان اهم رصيد نعتز به هو عقيدتنا الاسلامية التي قامت وتقوم عليها هذه الدولة وتحكمها في كل امورها وتسير على هديها في كل انظمتها.

واستطرد سموه قائلا ان المملكة العربية السعودية تؤمن ايمانا عميقا بان حرية الراي مكفولة للجميع لان الاسلام قرآنا وسنة كفل هذه الحرية ونحن نتمسك بالاسلام وندعو اليه ونطبقه في كل شؤوننا ولن نرضى بغيره بديلا.

واردف سموه يقول ان تلك الحرية مطلب فردي وجماعي وعقيدة الاسلام التي نؤمن بها حضت على ذلك ولقد اوصانا ديننا الحنيف بالصراحة والصدق وهذا ما نطلبه من انفسنا ثم من شعوبنا العربية والاسلامية لان الصدق مع النفس اسمى مراتب الصدق ونحن نأمل ان تكون الصراحة سبيلنا وان لا نضمر حقدا او نتعالى او ننفعل.

واضاف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يقول ان الشعوب العربية مدعوة الى الاخذ بتلك الاساليب وان واقعها الحالي في حاجة الى تعميق هذه المفاهيم بحيث تصبح الشعوب العربية كما اراد الله لها ان تكون خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتجادل بالتي هي احسن.

وقال سموه اننا نحن هنا اخوانكم ومستعدون بأن نسمع اراكم ومقترحاتكم ولكننا لا نقبل ان نساوم على شيئين هامين هما الدين والوطن اما غير ذلك فنحن نتقبل كل ما يرد الينا وننصت لكل من يهدي الينا رايا بناء واقتراحا هادفا.

واكد سموه في حديثه ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين لا تضمر للشعوب العربية والاسلامية الا الخير كل الخير وتلزم نفسها به قبل ان تلزم غيرها وتقوم بمسؤولياتها الداخلية والخارجية انطلاقا من حرصها على تنمية مجتمعها ووحدة الصف العربي وتضامن المسلمين.

واختتم سموه حديثه بقوله اننا نحتاج الى مزيد من الصراحة والثقة وان نغرسها في نفوسنا جميعا.

■■ الأمير سلمان في حديث للأدباء والمفكرين لدى استقباله لهم امس:

المهرجان الوطني يمثل البيئة الحقيقية ليظل المواطن السعودي مرتبطا بماضيه وحاضره

التقاء القيادة بالمواطن هو الاساس الذي يتحقق من خلاله التفاهم والتعاون

الرياض/واس/ استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض قبل ظهر امس وفد الادباء والمفكرين الذين يحضرون نشاطات المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة بدعوة من الحرس الوطني.

وقد رحب سمو الامير سلمان بن عبد العزيز بالوفد وتحدث معهم عما حققته المملكة من نقلة تاريخية منذ عهد مؤسسها وموحدها جلالة الملك عبد العزيز يرحمه الله وما تعيشه في الوقت الحاضر من تقدم وازدهار في شتى المجالات.. كما تناول سموه في حديثه المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة وقال انه يمثل البيئة الحقيقية ليظل المواطن السعودي مرتبطا بماضيه وحاضره. واستعرض ما حققته المملكة من تطور في المجالات التعليمية والزراعية والصناعية وما تنعم به المملكة من امن واستقرار.

واشار الى ما تعيشه المملكة من ترابط وتلاحم بين القيادة والمواطنين وقال ان التقاء القيادة بالمواطن هو الاساس الذي يتحقق من خلاله التفاهم والتعاون بين الجميع في هذه البلاد.

واكد سموه اعتزاز وافتخار المملكة بتشرفها بخدمة الحرمين الشريفين وببذلها الجهود المختلفة لتعزيز وحدة الصف العربي والاسلامي.

وقد اعرب الادباء والمفكرون عن شكرهم وتقديرهم للمملكة على اهتمامها بالجوانب الثقافية والتي من ابرزها اقامة المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة كما اعربوا عن شكرهم لصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز على حسن استقباله لهم.

وقد عبر مدير عام المنظمة العربية للتربية والعلوم الدكتور محي الدين صابر في تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب المقابلة عن سعادته بمقابلة سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز ووصف المقابلة بانها تاريخية وهامة.

ونوه الدكتور محي الدين صابر بسياسة المملكة الواضحة وتسخير كافة امكاناتها لجمع كلمة العرب والتصدي لحل القضايا العربية المختلفة واثنى على دور المملكة في دفع عجلة التقدم في مجالات التنمية بالدول العربية والاسلامية.

كما اوضح الاستاذ محمد الحيوان من صحيفة اخبار اليوم المصرية في تصريح مماثل لوكالة الانباء السعودية ان سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز قد اوضح امورا كثيرة خلال لقائه بوفد الادباء والمفكرين امس عن دور المملكة في محاولة رأب الصدع العربي.

□□ تصوير/ فتحي كالي وعبدالباقي ابراهيم